

الفصل الرابع

الصورة النمطية للصعيدى

فى مسلسلات وأفلام التلفزيون

obbeikandi.com

أولاً : مشكلة الدراسة وأهميتها :

تكون الصورة الذهنية لدى الإنسان تجاه شخص أو شعب معين كما يرى "سكوت" من ثلاثة عناصر متميزة هي :

١- مجموعة الصفات المعرفية التي يستطيع أن يدرك بها ذلك الشيء بطريقة عقلية .

٢- العنصر العاطفي المنطلق بالميل لذلك الشيء أو النفور منه .

٣- العنصر السلوكي المتمثل في مجموعة الاستجابات العملية تجاه ذلك الشيء . والتي يرى الفرد ملاءمتها له وفقاً للصفات التي أدركها في ذهنه(٢).

وهذه الصورة كما يرى " العوينى " متصلة اتصالاً وثيقاً بالاتجاهات والمواقف والاستجابات العملية التي يتعامل بها الإنسان مع الأشياء والأشخاص من حوله في واقع الحياة . وهل تؤثر في حكمه على الأشياء والأشخاص باعتبارها تشكل جزءاً من إطاره الدلالي وفي نفس الوقت فهي عبارة عن قوالب جامدة جاهزة تحدد الاتجاه الفكري لإدراك الإنسان للأشياء والأشخاص (٢) .

فالصورة الذهنية جزء من الطبيعة الانسانية ، ولذلك فإن الإنسان كما يرى "قلبرى حفى" يسمى إلى التصنيف النمطي للأشخاص والأشياء من حوله ، لما لهذا التصنيف من وظائف نفسية . ويعرضها حفى في ثلاثة أمور هي :

١- يحقق هذا التصنيف للفرد قدرًا كبيرًا من التصاد الجهد بما يقدمه له من أطر عامة جاهزة تكفل له التعامل مع الآخرين والتنبؤ بسلوكهم دون إمعان النظر في خصائصهم الفردية .

٢- يضيق من نطاق الجهل في التعامل مع الآخرين وذلك بما يقدمه من معرفة مسبقة بما يمكن أن تكون عليه صورة الآخرين خلال تعاملهم معه .

٣- أن عملية التصنيف بما تتضمنه من تعميم وتجريد واختزال إنما تحقق هدفها أساسيا من الأهداف التوافقية لليلة أو المعرفة الانسانية بعامة .

وتقوم وسائل الإعلام بدور كبير فى مجال صنع وترويج الصور الذهنية وتضخيم هذه الصور المنطبعة لدى جماهيرها ، وطبعها بقوة فى أذهانهم إلى الحد الذى يشعر فيه المتلقى أنه التقى فعلا بالشخصيات التى تناولها وسائل الإعلام (٣) .

فوسائل الاعلام لم تعد أدوات لنقل المعلومات فقط ، وإنما أصبحت أدوات لتوجيه الأفراد والجماعات وتكوين مواقفهم الفكرية والاجتماعية ، ولذلك فإن ما يقرب من (٧٠٪) من الصورة التى يبينها الإنسان لعالمه مستمدة من وسائل الإعلام المختلفة . وما يعزز دور وسائل الاعلام فى هذا المجال أنها تسهم بدور أساسى فى خلق وتكوين ما يسمى بـ (بيئة الرأى) .

كما أنها أصبحت فى عصرنا هذا مصلرا يسقى منه الفرد معلوماته ومعارفه عن العالم اغيط به . وقد كان ذلك أحد الموضوعات التى شغلت المهتمين بقضايا الإعلام فى دول مختلفة . ففى دراسة أجريت عام ١٩٧٧ على العينة القومية الأمريكية تبين أن (٩٥٪) من افراد العينة أجابوا عن السؤال : من أين حصلت على معلوماتك حول ما يدور فى العالم ؟ بأنهم حصلوا عليها من وسائل الاعلام .

والتلفزيون بصورة خاصة من أهم القنوات التى تسهم فى تكوين الصورة النمطية فى أذهان الناس بسبب انتشاره الواسع وامتداده الأفقى والرأسى وقدرته البالغة على الاستقطاب والإبهار واستيلائه الطاغى على أوقات الناس ومناقسته الشديدة للمؤسسات الاجتماعية الأخرى فى مجال التأثير الجماهيرى .

وتأتى المسلسلات والأفلام التى يثها التلفزيون فى مقدمة الأنماط التليفزيونية من حيث قدرتها على تكوين وبناء الصورة الذهنية لدى المشاهدين، إذ تتميز المسلسلات والأفلام بالإضافة إلى قدرات التلفزيون كوسيلة إعلامية بالقطرة على حشد كافة عناصر

التشويق والإثارة والمؤثرات التي تتعاون جميعا لصنع الصور الذهنية وصياغتها عن الأفراد والجماعات والشعوب .

وقد اهتمت الدراسات الاعلامية الأمريكية بموضوع الصور الذهنية . وتصنف هذه الدراسات إلى ثلاث فئات هي :

- الدراسات التي تناولت الصور النمطية لدول أو شعوب معينة في وسائل الإعلام .
- الدراسات التي تستكشف الصور النمطية لقيم أو مفاهيم حضارية معينة ومدى اختلافها بين أفراد أو جماعات ينتمون إلى حضارات وثقافات متباينة .
- الدراسات التي تعرض الصور النمطية للعالم الثالث أخباره وقضاياه ومفاهيمه وتقاليد شعوبه في مرآة الإعلام الغربي .

وفي الدراسات العربية فإن بحوث الصورة على الرغم من ندرتها فقد اعتمدت على تحليل المضمون لتحديد مكونات الصورة الذهنية ولم تهتم أصلا بدراسة الصور الذهنية التي كونتها وسائل الاعلام لدى جماهيرها ، ولهذا فإن هذه الدراسة تعد الأولى من نوعها التي تعالج موضوع الصورة النمطية للصعيدى فى مسلسلات وأفلام التلفزيون من خلال استطلاع آراء جمهور المشاهدين بالصعيد للتعرف على خصائص هذه الصورة التي كونها التلفزيون لديهم وانطباعاتهم نحوها .

ثانيا : أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة إلى الإجابة عن التساؤلات الآتية :

- ١- ما الخصائص المميزة للصورة النمطية للصعيدى فى وسائل الإعلام لدى عينة الدراسة؟
- ٢- إلى أى مدى تعكس هذه الصورة واقع المجتمع الصعيدى" مصداقية الصورة النمطية" ؟
- ٣- ما الدوافع الكامنة وراء تقديم هذه الصورة النمطية للصعيدى لدى القائمين بالاتصال؟
- ٤- ما التأثيرات المختلفة الناجمة عن تقديم هذه الصور على أفراد عينة الدراسة ؟

٥- ما الوسائل المختلفة لتقويم سلبيات هذه الصورة ؟

ثالثا : تحديد المفاهيم

١- الصورة الذهنية أو النمطية (Stereotype) أو (Image) :

يعرف المورد الصورة الذهنية : " بأنها الشيء المكرر على نحو لا يتغير أو الشيء المتفق مع نمط ثابت أو عام ويعوزه السمات الفردية المميزة ، أو الصورة العقلية التي يشترك في حملها أفراد جماعة ما وتمثل رأيا متشابها الى حد الإفراط المشوه أو موقفا عاطفيا من شخص أو عرض أو قضية أو حادث " (٤)

وفى موسوعة علم النفس يعرفها " أسعد رزق " بأنها : " الشيء المكرر على نحو مطرد وعلى وتيرة واحدة لا تتغير ويسمى نمطا والنمط يطلق على الصورة العقلية التي يشترك فى حملها واعتقادها أفراد جماعة معينة " (٥) .

ويرى " الدكتور على عجرة " أنها تعنى الناتج النهائى للانطباعات الذاتية التى تتكون عند الأفراد أو الجماعات إزاء شخص معين أو نظام أو شعب أو جنس بعينه أو منشأة أو منظمة محلية أو دولية أو مهنة معينة أو أى شئ آخر يمكن أن يكون له تأثير على حياة الناس (٦) .

ويعرف " السيد ياسين " الصورة القومية : " بأنها السمات الشائعة الثابتة التى تسرى على شعب ما من جانب شعب آخر والتى تأخذ العقيدة العامة الجماعية والتى تصاغ على غير أساس علمى أو موضوعى وتؤثر بأفكار متعصبة تتسم بالتبسيط فى تصورهما للآخر " (٧) .

وبلذنب " جان ميرل " إلى أن الصورة القومية عبارة عن : " منظومة من الانطباعات والأفكار والآراء والاتجاهات التى تكون تحصيليا عاما أو سائدا فهى عبارة عن وصف موجز أو تصور موحد لشعب دولة ما أو حكومة ما " (٨) .

ويرى ف. أرتيموف : أن درجة صدق التقرينات التى يستخلصها الفرد من الصور النمطية المقولبة تتناسب طردياً مع المعرفة فى ذلك المجال الذى أخذ منه النمط المقولب ، ومثل هذه الأنماط المقولبة سهلة النشوء والتكوين والاستيعاب لأنها تلتقط فقط أكثر الجوانب الظاهرية ذات الجاذبية التى تحدث تأثيراً خارجياً وتضرب على العواطف محدثة فى وعى الناس رد فعل أكثر اندفاعاً (٩)

٢- الصعيد :

الصعيد فى اللغة هو الأرض المرتفعة ، وكان العرب هم أول من أطلقوا على جنوب مصر اسم الصعيد .

ويعد الوجه القبلى على ضفاف النيل من جنوب القاهرة إلى آخر حدود مصر الجنوبية المتمثلة فى أسوان ، كما ينقسم الصعيد بدوره إلى ثلاثة أقسام : القسم الأول الصعيد الأسفل ويشمل الآن محافظات الجيزة والفيوم وبنى سويف ، والقسم الثانى هو الصعيد الأوسط ويشمل محافظات المنيا وأسيوط وسوهاج ، والقسم الثالث وهو الصعيد الأعلى ويشمل محافظتى قنا وأسوان (١٠) .

رابعاً : منهج الدراسة :

هذه الدراسة من نوع الدراسات الوصفية . وتستخدم منهج المسح الميدانى لكونه من أفضل المناهج التى تساعد على تحديد أهداف الدراسة . ويمكن القول بأن جزءاً كبيراً من البحوث فى مجال الإعلام ووسائله تعتبر من نوع البحوث الوصفية . حيث يسعى الباحث إلى التعرف على عدد القراء أو المستمعين أو المشاهدين لكل وسيلة وخصائصهم من حيث السن والجنس ودرجة التعليم ونوعيته ومستوى المعيشة والمهنة والوظيفة والقطاعات التى يقطنونها . كما يسعى إلى التعرف على درجة تفضيلهم لكل وسيلة ونوع الأبواب أو البرامج وأسباب هذا التفضيل وأنسب فترات الاستماع أو المشاهدة وغيرها من البيانات

ذات الصبغة الوصفية التي تفيد في تخطيط النشاط الإعلامي عامة وفي كل وسيلة على حدة (١٠).

خامسا : الاجراءات الميدانية للدراسة

١- عينة الدراسة

تم تحديد مجتمع الدراسة بمحافظة سوهاج وقنا وأسوان وتم الاقتصار على هذه المحافظات باعتبارها أكثر المحافظات تمسكاً بالعادات والتقاليد الصعيدية ولأنها المحافظات التي تمثل الهيئة التي عكستها أغلب الأفلام والمسلسلات التي تعرضت للصعيد . كما أنها في الوقت نفسه مازالت تمثل المناطق الأقل تأثراً بمظاهر الحضارة الحديثة عن غيرها من المحافظات المصرية .

وتم تحديد العينة بـ ٣٦٠ مفردة موزعة بالتساوي على المحافظات الثلاث . وروعي في اختيار العينة أن تكون من الحاصلين على مؤهلات علمية باعتبارهم أكثر ادراكاً ووعياً لقضايا المجتمع الصعيدى وأكثر متابعة لوسائل الإعلام وأيضاً أكثر قدرة على نقد محتوى هذه الوسائل .

كما روعي في الإختيار العشوائى فى العينة تمثيل كل من الذكور والإناث والريف والحضر على السواء .

ويلاحظ أنه عند مراجعة الاستمارات تبين وجود ٤٠ إستمارة تضمنت تناقضا فى الإجابات . أو إجابات غير مكتملة ولوحظ عدم شعور هؤلاء المبحوثين بالمسئولية تجاه ما أدلوا به من بيانات ، وعلى هذا فقد تم استبعادها . ويكون بالتالى عدد الإستمارات الصالحة للدراسة ٣٢٠ إستمارة تمثل حجم العينة الفعلى وقدره ٣٢٠ مبحوثا .

(٢) أداة البحث :

اعتمد هذا البحث على أداة واحدة لجمع المعلومات هي الاستبيان ، وهو من تصميم الباحثة ، وقد روعي في بنائه بعض الأسس التي تكفل صلاحته من حيث قصر وقت التطبيق ووضوح الأسئلة وتناسب اللغة المصاغ بها للمستويات المختلفة للمبحوثين . وقد تم إعداد الاستبيان بصورة أولية في البداية بحيث اشتمل على البنود التي يمكن من خلالها الإجابة على تساؤلات البحث والتي تمثلت في بنود أساسية هي :

- ١- البيانات الخاصة للمبحوث من حيث السن والجنس والمستوى التعليمي والمهني ومحل الميلاد والإقامة ومتوسط الدخل الشهري .
- ٢- الخصائص المميزة للصورة النمطية للصعدي في مسلسلات وأفلام التلفزيون .
- ٣- مصداقية هذه الصورة النمطية بمعنى مدى مطابقتها لواقع المجتمع الصعدي .
- ٤- الدوافع الكامنة وراء تقديم هذه الصورة النمطية لدى منتجها .
- ٥- العوامل التي ساعدت على تكوين هذه الصورة الخطية .
- ٦- التأثيرات المختلفة الناجمة عن تكوين هذه الصورة .

وقد شملت هذه البنود في مجملها على ٢٠ سؤالاً أخذ بعضها شكل الأسئلة المغلقة

(نعم - لا) ، والبعض الآخر شكل الأسئلة التي تتضمن اختيار أكثر من إجابة ، والبعض الثالث من النوع المغلق المفتوح الذي يتضمن بدائلاً ويترك للمبحوث فرصة الإضافة .

وقد تم تحكيم الاستبيان وعرضه على مجموعة من الخبراء المهتمين بالدراسات الاعلامية والنفسية والاجتماعية (١٢) ، وتم تسجيل ما أبدوه من ملاحظات بشأن إضافة بعض البدائل للاختيارات وكذلك بشأن إضافة محل الإقامة وبعض التفاصيل بشأن المهنة وتم تعديل الاستبانة بناء على هذه الملاحظات .

وللاستفادة مما تتيحه الدراسة الاستطلاعية من مؤشرات تفيد فى التحقق من مدى فهم الباحثين للأسئلة ووضوحها مما يساعد على تلافى أى عيوب تظهر عند التطبيق النهائية تم تطبيق الاستبيان على مجموعة من الأفراد بلغت ٥٠ فردا من مستويات تعليمية مختلفة واختيرت بطريقة عشوائية من نفس عينة الدراسة الأصلية ، وقامت الباحثة بنفسها بجمع بيانات الاستبانة من خلال المقابلة لتسجيل استفسارات الباحثين وملاحظاتهم .

وفى ضوء الملاحظات التى أفرزتها الدراسة الاستطلاعية تم إعداد الإستمارة فى صورتها النهائية ، كما تم إلغاء بعض الأسئلة وخاصة الخاصة بالمرأة الصعيدية لتداخلها مع الصورة النمطية للرجل ولاحتياجها إلى دراسة منفصلة متكاملة .

(٣) ثبات الاستبيان واتساقه :

تم حساب ثبات الاستبيان بطريقة إعادة التطبيق وذلك على عينة قوامها (٥٠) فردا ممثلة للمستويات التعليمية المختلفة وبفاصل زمنى قدره أسبوعان وتم تحليل مضمون كل سؤال على حدة لمعرفة ما إذا كانت هناك فروق فى الإجابة عن السؤال فى مرتى التطبيق ، وباستخراج النسب التئوية للإتفاق وحساب هذه النسبة وجد أنها تراوحت بين ٩٠ - ٩٥ ٪ وهى نسبة يمكن الاعتماد عليها كعامل ثبات .

أما حساب الاتساق فقد اعتمد على ما يسمى بالصدق بحكم المفهوم أو الصدق الظاهر وذلك من خلال التأكد من وضوح الاستبيان ومراجعة بنوده للتأكد من أنها تقيس ما يهدف البحث لقياسه من متغيرات ، وأيضا من خلال ملاحظة الاتساق الداخلى وعدم التناقض بين إجابات الباحث ومن خلال مقارنة النتائج التى توصلت إليها الدراسة بما هو معروف وشائع .

(٤) إجراءات التطبيق :

تمت إجراءات تطبيق الإستمارة تحت اشراف الباحثة بمعاونة فريق من طلاب الفرقة الرابعة "بقسم الصحافة - كلية الآداب بسوهاج" فى إطار مادة منهج البحث وبمساعدة كل من السيدين محمود السماسيرى وعاصم عبد الهادى المعيدى بالقسم . ولقد بدأ فريق

البحث محاور العمل الميدانى بالمشاركه فى إجراءات الدراسة الإستطلاعية لاكتساب الخبرة
والتعود على مواجهة الجمهور والتعامل معه ،

وقد سبقت عملية الممارسة الميدانية عقد جلسات لفريق البحث لتعريفهم بطبيعة
البحث وأهدافه وأساليب جمع البيانات من الميدان ومشكلات التطبيق الميدانى وسبل
مواجهتها .

سادسا : خصائص عينة الدراسة:

١ : من حيث الجنس :

جدول رقم (١)

يبين توزيع افراد العينة وفقا للجنس

| الجنس | العدد | النسبة |
|--------|-------|--------|
| ذكور | ٢٢٤ | %٧٠ |
| اناث | ٩٦ | %٣٠ |
| الجملة | ٣٢٠ | %١٠٠ |

بالنظر فى بيانات الجدول السابق يتضح الآتى :

١ - يفوق عدد الذكور عدد الإناث فى عينة الدراسة بمقدار الضعف وأكثر حيث بلغ عدد
الذكور %٧٠ من عينة الدراسة بينما لم تزد نسبة الإناث عن ٣٠ % من جملة العينة
ويرجع ذلك إلى زيادة عدد المعلمين من الذكور عن الإناث فى الصعيد .

ب - من حيث السن :

جدول رقم (٢)

يبين توزيع أفراد العينة وفقا للسن

| السن | العدد | النسبة |
|---------------------|-------|--------|
| من ٢١ سنة الى ٣٠ | ١٢٢ | ٣٨,١% |
| من ٣٠ الى ٤٠ | ١١٤ | ٣٥,٦% |
| من ٤٠ الى ٥٠ | ٥٢ | ١٦,٣% |
| من ٥٠ الى ٦٠ | ٢٥ | ٧,٨% |
| ٦٠ فأكثر | ٧ | ٢,٢% |
| الجملة | ٣٢٠ | ١٠٠% |

من بيانات الجدول السابق يتضح الآتى :

جاءت المرحلة العمرية ما بين ٢١ سنة إلى ٣٠ سنة فى المرتبة الأولى بنسبة ٣٨% من جملة العينة وبلغت ١٢٢ فردا بنسبة ٣٨% من جملة العينة وبلغت ١١٤ فردا بنسبة ٣٥,٦% من جملة العينة وبلغت ٥٢ فردا بنسبة ١٦,٣% من جملة أفراد العينة من تزاوج أعمارهم ما بين ٣٠ : ٤٠ سنة. وبلغت ٢٥ فردا بنسبة ٧,٨% من جملة أفراد العينة. وفى المرتبة الأخيرة جاء أصحاب الفئة العمرية الأكثر من ٦٠ عاماً وبلغ نسبتهم ٢,٢% من جملة أفراد العينة.

ج : من حيث المستوى التعليمى :

جدول رقم (٣)

يبين توزيع افراد العينة وفقا للمستوى التعليمى

| النسبة | العدد | المستوى التعليمى |
|--------|-------|------------------|
| ٪١٨,٧ | ٦٠ | مؤهل متوسط |
| ٪١٣,٤ | ٤٣ | فوق المتوسط |
| ٪٥٩,١ | ١٨٩ | جامعى |
| ٪٨,٨ | ٢٨ | فوق الجامعى |
| ٪١٠٠ | ٣٢٠ | الجملة |

بالنظر فى بيانات الجدول السابق يتضح الآتى :

- ١- إن أصحاب المؤهلات العليا (بكالوريوس وليسانس) يمثلون أكثر من نصف أفراد العينة نسبة ٥٩٪ من جملة العينة وهم يمثلون قادة الرأى المستير فى المجتمع الصعيدى .
- ٢- يليهم بنسبة ١٨,٧٪ أصحاب المؤهلات المتوسطة .
- ٣- ثم أصحاب المؤهلات الفوق المتوسطة (المعاهد المتوسطة) بنسبة ١٣,٤٪ من جملة أفراد العينة .
- ٤- ويأتى فى المرتبة الرابعة بنسبة ٨,٨٪ من جملة أفراد العينة أصحاب المؤهلات الأعلى (ماجستير ودكتوراة) .

د - توزيع العينة وفقاً محل الميلاد :

جدول رقم (٤)

يبين توزيع أفراد العينة وفقاً محل الميلاد

| النسبة | العدد | النوع |
|--------|-------|--------|
| ٤١,٣% | ١٣٢ | قرية |
| ٥٨,٧% | ١٨٨ | مدينة |
| ١٠٠% | ٣٢٠ | الجملة |

من الجدول السابق بالنسبة لمحل الميلاد يلاحظ الآتي :

- ١- بلغت نسبة من تمثل القرية لمحل ميلاد وإقامة ٤١,٣% من جملة أفراد العينة
- ٢- أما من تعتبر المدينة لمحل الميلاد فنسبتهم ٥٨,٧% من جملة أفراد العينة .

هـ : من حيث متوسط الدخل الشهري :

جدول رقم (٥)

بين توزيع أفراد العينة وفقاً لمتوسط الدخل الشهري

| النسبة | العدد | المتوسط |
|--------|-------|-----------------|
| ٪١٥,٩ | ٥١ | أقل من ١٠٠ جنيه |
| ٪٢٦,٢ | ٨٤ | من ١٠٠ إلى ١٥٠ |
| ٪١٩,١ | ٦١ | من ١٥٠ إلى ٢٠٠ |
| ٪١١,٩ | ٣٨ | من ٢٠٠ إلى ٢٥٠ |
| ٪٨,١ | ٢٦ | من ٢٥٠ إلى ٣٠٠ |
| ٪٩,١ | ٢٩ | من ٣٠٠ إلى ٤٠٠ |
| ٪٩,٧ | ٣١ | أكثر من ٥٠٠ |
| ٪١٠٠ | ٣٢٠ | الجملة |

من دراسة بيانات الجدول السابق يتضح الآتي :

- ١- أن ٪٢٦,٢ من جملة أفراد العينة يبلغ متوسط دخلهم ١٠٠ : ١٥٠ جنيهاً شهرياً .
- ٢- يليهم بنسبة ٪١٩,١ من جملة أفراد العينة من يبلغ متوسط دخلهم من ١٥٠ : ٢٠٠ جنيه في الشهر .
- ٣- ويليه في المرتبة الثالثة من يقل دخلهم عن ١٠٠ جنيه شهرياً وتبلغ نسبتهم ٪١٥,٩ من جملة أفراد العينة .
- ٤- ثم من يبلغ دخلهم من ٢٠٠ : ٢٥٠ جنيه شهرياً ونسبتهم ٪١١,٩ من جملة أفراد العينة .

٥- وفي المرتبة الخامسة بنسبة ٩,٧% من يبلغ متوسط دخلهم الشهري أكثر من ٥٠٠ جنيه في الشهر .

٦- يليهم بنسبة ٩,١% من جملة العينة من يبلغ متوسط دخلهم الشهري من ٣٠٠ إلى ٤٠٠ جنيه شهرياً .

٧- ويأتي في المرتبة الأخيرة من يبلغ متوسط دخلهم من ٢٥٠ : ٣٠٠ جنيه شهرياً ونسبتهم ٨,١% من جملة أفراد العينة .

سابعاً : نتائج الدراسة :

جدول رقم (٦)

يبين مدى رضى عينة الدراسة عن صورة الرجل

الصعيدى كما يظهرها التلفزيون

| مدى الرضا | العدد | النسبة |
|-------------|-------|--------|
| نعم راضى | ٦٩ | ٢١,٦% |
| لا غير راضى | ٢٥١ | ٧٨,٤% |
| الجملة | ٣٢٠ | ١٠٠% |

من الجدول السابق يتضح أن نسبة ٧٨,٤% من جملة أفراد العينة غير راضين عن الصورة النمطية التى يعرضها التلفزيون من خلال الأفلام والمسلسلات للرجل الصعيدى بينما ذكر ٢١,٦% من جملة أفراد العينة أنهم راضون عن صورة الرجل الصعيدى التى تعرضها المسلسلات والأفلام فى التلفزيون .

جدول رقم (٧)

يبين الأسباب الخاصة بالرافضين لصورة
الرجل الصعيدي كما يظهرها التلفزيون

| النوع | العدد | النسبة |
|--|-------|--------|
| لأنها صورة مبالغ فيها بشدة | ١٥٣ | ٣٧,٣% |
| لأنها صورة تركز على التصرفات الشاذة والغريبة | ٩٠ | ٢٢% |
| لأنها صورة تستفزك وتغيبك كرجل صعيدي | ١٢٢ | ٢٩,٧% |
| تعطي صورة عن رجل غير موجود في الواقع | ٢٧ | ٦,٦% |
| تركز على الجانب السلبي في الشخصية | ١٨ | ٤,٤% |
| جملة التكرارات | ٤١٠ | ١٠٠% |

من بيانات الجدول السابق يتبين الآتي :

- جاء في المرتبة الأولى من بين الأسباب الخاصة برفض صورة الصعيدي التي يعرضها التلفزيون - أنها صورة مبالغ فيها بشدة - وذلك بنسبة ٣٧,٣% من جملة التكرارات. وفي المرتبة الثانية بنسبة ٢٩,٧% - أنها صورة مستغزة وتغيب الرجل الصعيدي .
- وفي المرتبة الثالثة بنسبة ٢٢% من جملة تكرارات أفراد العينة أنها صورة تعطي بعض التصرفات الشاذة والغريبة على المجتمع الصعيدي .
- ويلي ذلك بنسبة ٦,٦% منهم أنها صورة غير موجودة في الواقع .
- وأخيراً ترى نسبة ٤,٤% من جملة أفراد العينة أنها صورة تركز على الجانب السلبي للشخصية الصعيدي .

جدول رقم (٨)

يبين الأسباب الخاصة برضى الموافقين على صورة الرجل

الصعيدى فى مسلسلات التلفزيون

| النسبة | العدد | السبب |
|--------|-------|---|
| ٢٢,٩% | ٢٤ | صورة أقرب إلى الواقع فعلا |
| ٢٣,٨% | ٢٥ | صورة تعكس الجوانب السلبية الموجودة فى الرجل الصعيدى |
| ٤٢,٨% | ٤٥ | صورة تعكس الجوانب الإيجابية فى الشخصية الصعيدية |
| ٤,٨% | ٥ | نعكس مدى صبر الرجل الصعيدى |
| ٥,٧% | ٦ | صورة توضح مدى المحافظة على التقاليد والعادات |
| ١٠٠% | ١٠٥ | الجملة |

ومن بيانات الجدول السابق نلاحظ أن الأسباب الخاصة بالارتياح لصورة الصعيدى كما قدمته مسلسلات وأفلام التلفزيون بالنسبة للذين وافقوا على هذه الصورة كانت بالترتيب التالى :

- ١- أنها صورة تعكس الجوانب الإيجابية فى الشخصية الصعيدية لدى ٤٢,٨% من جملة الموافقين على هذه الصورة
- ٢- أنها صورة تعكس الجوانب السلبية الموجودة فى الرجل الصعيدى وذلك بنسبة ٢٣,٨%
- ٣- وبرت نسبة ٢٢,٩% رضاها عن صورة الصعيدى بأنها صورة أقرب إلى الواقع فعلا
- ٤- بينما يؤكد ٥,٧% من جملة الموافقين أنها صورة توضح مدى المحافظة على التقاليد والعادات وتؤكد نسبة ٤,٨% أنها صورة تعكس مدى صبر وجلد الرجل الصعيدى .

جدول رقم (٩)

مشاعر عينة الدراسة تجاه نماذج الشخصيات التي

عرضت الرجل الصعيدي في مسلسلات وأفلام التلفزيون

| نوع الشعور | العدد | - النسبة |
|--------------------|-------|----------|
| تعجبني هذه النماذج | ١٩٢ | ٦٠٪ |
| لا تعجبني | ٤١ | ١٢,٨٪ |
| تعجبني أحياناً | ٨٧ | ٢٧,٢٪ |
| الجملة | ٣٢٠ | ١٠٠٪ |

من بيانات هذا الجدول يتضح الآتي :

أن ٦٠٪ من جملة أفراد العينة يبدون إعجاباً بنماذج الشخصيات التي تصور الرجل الصعيدي في مسلسلات وأفلام التلفزيون ونسبة ٢٧,٢٪ تعجبهم أحياناً نماذج هذه الشخصيات . أما الذين لا تعجبهم نماذج الشخصيات التي عرضها التلفزيون للصعيدي فنسبتهم ١٢,٨٪ من جملة العينة . ويلاحظ أنه في الوقت الذي يرفض فيه حوالي ٨٠٪ من جملة العينة الصورة التي تظهر بها مسلسلات وأفلام التلفزيون الرجل الصعيدي إلا أنهم في الوقت نفسه يشاهدون هذه المسلسلات والأفلام ويتابعون نماذج الشخصيات التي تجسد صورة الصعيدي ويتفاعلون معها إلى درجة تكوين مشاعر معينة بالإعجاب أو الرفض كما يوضح الجدول السابق .

جدول رقم (١٠)

بين الشخصيات المحببة التي مثلت الجبل الصعيدي

في المسلسلات وكانت ناجحة في هذا الدور فرأى أفراد العينة

| النسبة | العدد | اسم المسلسل أو الفيلم | الشخصية |
|--------|-------|-----------------------|--------------------------|
| ٪٣٩,٠٧ | ١٢٥ | ذئاب الجبل | الهدرى (أحمد عبد العزيز) |
| ٪٢٥,٠٠ | ٨٠ | ذئاب الجبل | الشيخ بدّار (حمدي غيث) |
| ٪٣,١٣ | ١٠ | ذئاب الجبل | وردة بدّار (سماح أنور) |
| ٪٢,٨١ | ٩ | ذئاب الجبل | دهور (أحمد ماهر) |
| ٪١,٦٣ | ٥ | فيلم الأرض | محمود المليجي |
| ٪١,٢٥ | ٤ | فيلم الأرض | عزت العلايلي |
| ٪١,٢٥ | ٤ | مارد الجبل | نور الشريف |
| ٪٠,٦٣ | ٢ | الزوجة الثانية | شكري سرحان |
| ٪٠,٦٣ | ٢ | مسلسل الأيام | محمود ياسين (طه حسين) |
| ٢٤,٦٩ | ٧٩ | | لم يتذكر شخصية معينة |
| ٪١٠٠ | ٣٢٠ | | الجملة |

الجدول السابق يوضح لنا الشخصيات المحببة لدى أفراد العينة والتي مثلت نموذج للرجل

الصعيدي في المسلسلات والأفلام وهي كالتالي :

١- يأتي مسلسل ذئاب الجبل في مقدمة ما عرضه التلفزيون من مسلسلات عن الرجل

الصعيدي وعن عدد شخصياته المحببة لدى أفراد العينة وذلك كما يلي :

- شخصية الهدرى وذلك فى رأى ٣٩٪ من أفراد العينة - يلبها شخصيات كوردة فى نظر ٣٪ ودبور فى رأى ٢,٨٪ من أفراد العينة .

- وربما يرجع ذلك لخدائة المسلسل وتكرار عرضه مما جعله الأقرب إلى أذهان أفراد العينة .

٢- يأتى بعد ذلك الفيلم السينمائى (الأرض) حيث يرى أفراد العينة أن شخصية الفنان الراحل محمود الملبجى وشخصية الفنان عزت العلابلى عبرت عن صميم الشخصية الصعيدية بجدارة وذلك فى نظر ٢,٨٨٪ من جملة أفراد العينة .

٣- ثم شخصية الفنان نور الشريف فى مسلسل (مارد الجبل) فى رأى ١,٢٥٪ من جملة أفراد العينة .

ويأتى فى المرتبة الأخيرة شخصية طه حسين فى مسلسل الأيام والتي مثلها الفنان محمود ياسين وشخصية الزوج شكرى سرحان فى الفيلم السينمائى الزوجة الثانية وذلك بنسبة ٠,٦٣٪ لكل منهم .

٤- ولم تحدد نسبة ٢٤,٦٩٪ من جملة أفراد العينة شخصية معينة نالت اعجابهم عن الرجل الصعيدى وأن قالوا أنه توجد شخصيات عديدة نجحت فى تمثيل الشخصية الصعيدية ولكن لم يتذكروها بالأسم .

جدول رقم (١١)

يبين دوافع الإعجاب بالشخصيات التي قدمت صورة الرجل الصعيدي

في المسلسلات التلفزيونية وفقا لآراء العينة

| النسبة | العدد | التوزيع الكمي |
|--------|-------|------------------------------------|
| | | دوافع الإعجاب |
| ٤,٣٧ | ١٤ | تعطى انطباع حقيقي عن شخصية الصعيدي |
| ١٠,٩٤ | ٣٥ | الشهامة والكرم والاخلاص والصدق |
| ٢,١٩ | ٧ | تقليد الزى الصعيدي وبعض اللهجات |
| ٣,٤٤ | ١١ | تعكس ما يحدث في البيئة الصعيديه |
| ٤,٦٩ | ١٥ | تصوره كأنسان شجاع وذو شخصية قوية |
| ١٠,٣١ | ٣٣ | تعكس مدى التمسك بالعادات والتقاليد |
| ٢,٥ | ٨ | رجل متزن يتصرف بعقلانيه |
| ٤,٣٨ | ١٤ | الواقعيه في التمثيل |
| ١,٧٨ | ٦ | السان غيور على وطنه وممتلكاته |
| ١,٥٩ | ٥ | رجل متمسك بدينه |
| ٠,٩٤ | ٣ | رفض الظلم والانتقام للشرف |
| ٠,٣١ | ١ | الكفاح من أجل الرزق |
| ٨,٧٥ | ٢٨ | تعكس شخصية الصعيدي شكلا ومضمونا |
| ٠,٩٣ | ٢ | تعكس مصيرته الاصلية |
| ٤٣,١٢٥ | ١٣٨ | لم يجب أو يحدد |
| %١٠٠ | ٣٢٠ | الجملة |

وعن دوافع الإعجاب بالشخصية التي مثلت الرجل الصعيدي كانت الدوافع كما

يبينها الجدول السابق كما يلي :

- تأتي صفات الشهامه والكرم والاخلاص والصدق فى مقدمة دوافع الاعجاب بالشخصية لدى ١٠,٩٤٪ من جملة افراد العينة .
- يليها مدى التمسك بالعادات والتقاليد الصعيديه فى نظر ١٠,٣١٪ من جملة افراد العينة ، ثم يأتى دافع أنها تعكس شخصية الصعيدي شكلا ومضمونا لدى ٨,٧٥٪ من جملة افراد العينة .
- ثم الواقعية فى التمثيل لدى ٤,٣٨ من جملة افراد العينة يليها تعطى انطباع حقيقى عن شخصية الصعيدي لدى ٤,٣٧٪ من جملة افراد العينة .
- وترى بنسبة ٤,٦٩٪ من جملة افراد العينة أن دوافع اعجابها بالشخصيه ترجع أنها تصور الرجل الصعيدي كأنسان شجاع ذو شخصية قوية .
- بينما ترى بنسبة ٤,٣٣٪ منهم أنها تعكس ما يحدث فى البيئة الصعيديه .
- وترى بنسبة ٢,١٩٪ أنها شخصيات تقلد القرى واللهجة الصعيديه .
- وتختلف الدوافع للأعجاب بالشخصيات ما بين الآتى .
- تصور الصعيدي انسان غيور على وطنه وممتلكاته فى نظر ١,٧٨٪ من جملة افراد العينة .
- رجل متمسك بدينه فى نظر ١,٥٩٪ من جملة افراد العينة .
- رفض الظلم والانتقام للشرف ، مصريته الاصيله وذلك فى نظر ٠,٩٣٪ لكل منهم .

جدول رقم (١٢)

يبين مدى إعجاب أفراد العينة حول بعض الشخصيات
التي تصور الرجل الصعيدي في المسلسلات والأفلام

| النسبة | العدد | التوزيع الكمي مدى الرفض |
|--------|-------|----------------------------|
| ٦٩,٤% | ٢٢٢ | نعم |
| ١٥% | ٤٨ | لا |
| ١٥,٦% | ٥٠ | أحياناً |
| ١٠٠% | ٣٢٠ | الجملة |

يوضح الجدول السابق مدى رفض أفراد العينة لبعض الشخصيات التي مثلت الرجل الصعيدي . وهي كالتالي :

- أجابت بنسبة ٦٩,٤% من جملة أفراد العينة أنه توجد شخصيات مرفوضة لنموذج الرجل الصعيدي تعكسها مسلسلات وأفلام التلفزيون .
- بينما ترى بنسبة ١٥% منهم أنه لا توجد شخصيات مرفوضة لا تعبر عن الرجل الصعيدي .
- وترى نسبة ١٥,٦% منهم أنه توجد أحيانا شخصيات سلبية مرفوضة وأخرى إيجابية تعكس شخصية الرجل الصعيدي .

جدول رقم (١٣)

يبين الشخصيات المرفوضة والتي مثلت الرجل الصعيدي

ولا تعتبر نموذج للصعيدي في رأى أفراد العينة

| النسبة | العدد | اسم المسلسل | اسم الشخصية |
|--------|-------|---------------|-------------------------------|
| ٪١٧,٥ | ٥٦ | ذئاب الجبل | علوان البكرى (عبد الله غيث) |
| ٪٨,١٢٥ | ٢٦ | غوايش | معلى قانون (نبيل الخلفاوى) |
| ٪٥,٩٥ | ١٩ | العتبة الحضرء | اسماعيل ياسين |
| ٪٣,١٢ | ١٠ | اليه البواب | أحمد زكى |
| ٪١,٨٨ | ٦ | شادر السمك | أحمد زكى |
| ٪١,٢٥ | ٦ | ربا وسكينة | أحمد بدير (الشاويش عبد العال) |
| ٪٦٠,٣٢ | ٤ | فيلم السوق | فريد شوقى (هرىدى) |
| | | | لم يتذكر شخصية معينه |
| ٪١٠٠ | ٣٢٠ | | الجملة |

ويوضح الجدول السابق بعض الشخصيات المرفوضة والتي لاتعكس صورة الرجل

الصعيدي في المسلسلات والأفلام من وجهة نظر أفراد العينة وهى كالتالى :-

١- شخصية (علوان البكرى) والتي جسدها الممثل عبد الله غيث فى مسلسل (ذئاب الجبل) وذلك فى رأى ٪١٧,٥ من جملة أفراد العينة .

٢- يلها شخصية معلى قانون ومثلها الفنان نبيل الخلفاوى فى مسلسل (غوايش) وذلك لدى ٪٨,١٢٥ من جملة أفراد العينة .

- ٣- ويأتى فى المرتبة الثالثة كشخصية مرفوضة شخصية اسماعيل ياسين فى الفيلم السينمائى العتبة الخضراء وذلك لدى ٥,٩٥% من جملة أفراد العينة .
- ٤- شخصية أحمد زكى فى فيلم اليه البواب وذلك فى رأى ٣,١٢% من جملة أفراد العينة
- ٥- ثم يأتى فى المرتبة الأخيرة بنفس النسبة ١,٨٨% كل من شخصية الشاويش عبد العال فى مسرحية ربا وسكينة وهريدى فى فيلم السوق وأحمد زكى فى شاعر السمك .

جدول رقم (١٤)

يبين دوافع رفض الشخصيات التي قدمت صورة الرجل الصعيدي

في المسلسلات التلفزيونية وفقا لاراء العينه

| النسبه | العدد | التوزيع الكمي |
|--------|-------|-----------------------------|
| | | دوافع الرفض |
| ٪١٥,٣ | ٢٩ | المبالغة في تصوير الواقع |
| ٪١٢,٦ | ٢٤ | شخصية شريرة وطماعه |
| ٪١١,١ | ٢١ | السذاجه والجهل |
| ٪٦,٣ | ١٢ | الكراهية وحب السيطرة |
| ٪٥,٨ | ١١ | الظلم والقسوة والاندفاع |
| ٪٥,٣ | ١٠ | الهباء الشديد |
| ٪٥,٣ | ١٠ | الوصول والانتهازية |
| ٪٤,٧ | ٩ | المبالغة الشديدة في الهجة |
| ٪٦,٣ | ١٢ | تعبر عن اهل والاستعباط |
| ٪٩,٥ | ١٨ | التصميم على الأخذ بالثار |
| ٥,٨ | ١١ | التصلب في الرأي |
| ٪٣,٧ | ٧ | حرامى منافق |
| ٪٣,٢ | ٦ | اظهار الصعابدة بصورة متخلفة |
| ٪٢,٦ | ٥ | التسلك بالعادات السيئة |
| ٪٢,٦ | ٥ | أنه شخصية سلبية |
| ٪١٠٠ | ١٩٠ | الجملة |

يتبين لنا من الجدول السابق أن :

دوافع رفض بعض الشخصيات التي تمثل الرجل الصعيدي يرجع لعدة أسباب أهمها من وجهة نظر أفراد العينة كالتالي :

- ١- أن المبالغة في تصوير الواقع يمثل السبب الأول في رأى ١٥,٣٪ من جملة أفراد العينة
- ٢- شخصية شريرة وطماعا السبب الثاني في رأى ١٢,٦٪ من جملة أفراد العينة .
- ٣- يليها السداجة والجهل في نظر ١١,١٪ يليها ترى بنسبة ٩,٥٪ من جملة أفراد العينة أن التصميم على الأخذ بالتأثر من دوافع رفض هذه الشخصية .

جدول رقم (١٥)

بين الصفات التي يركز عليها التلفزيون عن شخصية الرجل الصعيدي

وفقا لاراء عينة الدراسة

| النسبة | العدد | التوزيع الكمي الصفات التي يركز عليها التلفزيون |
|--------|-------|---|
| ٪٢٣,٥ | ٢٢٧ | عنيف وانفعالي ولديه الرغبة في الانظام |
| ٪١٢,٢ | ١١٨ | لا يحرم المرأة ولا يقيم لها وزن |
| ٪٥,٣ | ٥١ | انسان خامل غير طموح يجب العزلة |
| ٪١٩ | ١٨٣ | مظهره خشن وجاف الطباع وملايسه تقليديه |
| ٪١٠,٣ | ٩٩ | متعصب ولو على باطل |
| ٪١٥,١ | ١٤٦ | يتسم بالسداجه والغباء ويخدع بسهولة |
| ٪١١,١ | ١٠٧ | جاهل غير متعلم ومتحجر الفكر |
| ٪٣,٤ | ٣٣ | هذه الصور مجتمعه |
| ٪١٠٠ | ٩٦٤ | الجملة |

يلاحظ من بيانات الجدول السابق مايلي :

- ١- أن أكثر الصفات والصور التي يقدمها التلفزيون عن الرجل الصعيدي هي صورة الرجل الصعيدي عنيف وانفعالي ولديه الرغبة في الانتقام وذلك في نظر ٢٣,٥% من جملة أفراد العينة .
- ٢- يليها صورة الرجل الصعيدي مظهره الخشن الجاف الطباع وملابسه التقليديه في نظر ١٩% من جملة أفراد العينة .
- ٣- ثم صورة الصعيدي الذي لا يحرم المرأة ولا يقيم لها وزن في نظر ١٢,٢% من جملة أفراد العينة .
- ٤- صورة الصعيدي الجاهل ومتحجر الفكر في وجهة نظر ١١% من جملة أفراد العينة .
- ٥- بينما يرى ٥,٣% منهم صورة الرجل الخامل غير الطموح وترى بنسبة ٣% منهم هذه الصور جميعا مجتمعة .

جدول رقم (١٦)

يبين مدى اتفاق الخصائص التي يعكسها التلفزيون عن شخصية الرجل الصعيدي

وفقا لآراء عينة الدراسة

| النسبة | العدد | التوزيع الكمي |
|--------|-------|--|
| | | مدى اتفاق الخصائص |
| ٧,١% | ٣٠ | تعكس هذه الخصائص بالفعل الواقع الصعيدي |
| ٢٩,١% | ١٢٢ | بعض هذه الصفات تتفق مع واقع المجتمع الصعيدي |
| ٣٣,٨% | ١٤٢ | هذه الصفات مبالغ فيها وغير حقيقية بالمرّة |
| ٣٠% | ١٢٦ | تمثل بعض الجوانب الاستثنائية وبعض النماذج الشاذة |
| ١٠٠% | ٤٢٠ | الجملة |

يتضح بدراسة بيانات الجدول السابق مايلي :

- ١- ترى بنسبة ٣٣,٨٪ من جملة أفراد العينة أن هذه الصفات أو الصور مبالغ فيها وغير حقيقية بالمرّة .
- ٢- بينما ترى بنسبة ٣٠٪ من جملة أفراد العينة أنها تمثل بعض الجوانب الاستثنائية وبعض النماذج الشاذة .
- ٣- ويرى ٢٩٪ منهم أن بعد هذه الصفات وليست كلها تتفق مع واقع المجتمع الصعيدي ، بينما ترى بنسبة ٧٪ منهم أنها تعكس بالفعل الواقع الصعيدي .

جدول رقم (١٧)

يبين دوافع المتحجّين والمخرجين من تقديم الصورة السلبية للرجل الصعيدي

وفقا لآراء عينة الدراسة

| النسبة | العدد | التوزيع الكمي دوافع تقديم الصورة السلبية |
|--------|-------|---|
| ٢٧,١٪ | ١٢٣ | علشان شخصية الصعيدي مرتبطة بالفكاهه والنكته من زمان |
| ٢٤٪ | ١٠٩ | علشان يقدموا تسلية للناس وضحك وسخريره |
| ٣١,٧٪ | ١٤٤ | علشان يكسبوا من المسلسلات والافلام |
| ١٩,٧٪ | ٤٤ | علشان الجمهور عاوز كده |
| ٧,٥٪ | ٣٤ | الجهل بالمجتمع الصعيدي وماحقه من تطور |
| ١٠٠٪ | ٤٥٤ | الجملة |

يلاحظ من بيانات الجدول السابق مايلي :

- ترى بنسبة ٣١,٧٪ من جملة أفراد العينة أن دوافع المتحجّين والمخرجين من تقديم هذه الصورة السلبية عن الصعايدة هي : المكسب المادي .
- بينما ترى بنسبة ٢٧٪ منهم ارتباط شخصية الصعيدي بالنكته والفكاهه .

- أما بنسبة ٢٤٪ من جملة أفراد العينة فرى أن ذلك يرجع إلى رغبة المنتجين في تقديم تسليية وضحك وسخرية .
- بينما يرى ٩,٧٪ منهم أن الجمهور عاوز كذه زي رجوع ٧,٥٪ من أفراد العينة ذلك إلى جعل القائمين على هذه الاعمال بالمجتمع الصعدي وحققه من تطور وتقدم .

جدول رقم (١٨)

يبين تأثير تقديم الصورة السلبية للرجل الصعدي

في المسلسلات والأفلام على أفراد العينة

| النسبة | العدد | التوزيع الكمي تأثيرات تقديم الصورة السلبية |
|--------|-------|--|
| ١٩,٣٪ | ١١٣ | تجعل الآخرين يتعاملون مع أبناء الصعيد بمحدر |
| ١٢,١٪ | ٧١ | تعمق النظرة الدونية للصعيد (الاحساس بأنك أقل من الآخرين) |
| ١٩,١٪ | ١١٢ | تدعم لديك احساسك بالانفصال بين شمال وجنوب البلاد |
| ٢١,٨٪ | ١٢٨ | بتعطي بعض السلوكيات الشاذة صفة العمومية |
| ١٤٪ | ٨٢ | بتحى ما أندثر من قيم وعادات سلبية عند الصعايدة |
| ٩,٧٪ | ٥٧ | بتقدم هذه الشخصيات كنموذج وقلة للرجل الصعدي |
| ٣,٩٪ | ٢٣ | بتجعل البحاروة يستهزون بنا وسخرون من الصعايدة |
| ١٠٠٪ | ٥٨٦ | الجملة |

نلاحظ من بيانات الجدول السابق مايلي :

١- يرى ٢١,٨٪ من جملة أفراد العينة أن هذه الصورة السلبية تعطى بعض السلوكيات الشاذة صفة العمومية . بينما ترى نسبة ١٩,٣٪ منهم أنها تجعل الآخرين يتعاملون مع أبناء الصعيد بخجل .

٢- ويرى ١٩,١٪ من جملة أفراد العينة أن هذه الصورة وتدعم لديهم بانفصال الشمال عن الجنوب . ويرى نحو ١٤٪ من جملة أفراد العينة أنها بتحى ما أندثر من قيم وعادات سلبية عن الصعابدة .

٣- ويرى ١٢٪ من أفراد العينة أنها بعمق النظرة الدونية للصعيد . ويرى ٩,٧٪ منهم أنها بتقدم هذه الشخصيات كنموذج وقدوة للرجل الصعيدى .

جدول رقم (١٩)

بين الصور التي تركز عليها الأفلام والمسلسلات

كتمودج للرجل الصعيدي وفقا لاراء العينة

| النسبة | العدد | التوزيع الكمي الصور التي تركز عليها الأفلام والمسلسلات |
|--------|-------|--|
| ٪٢٩ | ٢٢٠ | صورة مطاريد الجبل والخارجين على القانون والمباريون من العدالة |
| ٪١٦ | ١٢١ | صورة الراجل اللي اشترى الغرام والساذج الذي دائما يقع في يد النصابين |
| ٪٢١,٨ | ١٦٥ | صورة الرجل العدواني دائما يحمل سلاحه على كفه اخذاً بالثأر ولرد عدوان مرتقب عليه |
| ٪١٤ | ١٠٦ | صورة الرجل المتسلط على قومه ولديه شخصية متحجرة غير قابلة للحوار أو النقاش |
| ٪١٩,٢ | ١٤٦ | صورة الرجل المترمت المحافظ على تقاليد وعادات سلبه باليه منذ قرون |
| ٪١٠٠ | ٧٥٨ | الجملة |

نلاحظ من بيانات الجدول السابق مايلي :

- ١- تعتبر صورة مطاريد الجبل والخارجين على القانون والمباريون من العدالة في مقدمة الصور التي من جملة أفراد العينة .
- ٢- يليها صورة الرجل العدواني دائما يحمل سلاحه ويأخذ بثأره في نظر ٪٢١,٨ من جملة أفراد العينة .

٣- وتأتى فى المرتبة الثالثة صورة الرجل المتزمت المحافظ على تقاليد وعادات باليه وذلك فى رأى ١٩,٢٪ من جملة أفراد العينة .

٤- لم صورة الرجل الساذج العيى فى رأى ١٦٪ منهم بينما يرى ١٤٪ منهم أن صورة الرجل المتسلط على قومه وذو عقله متحجرة غير قابلة للحوار هى الصورة المتكررة دائما فى المسلسلات والأفلام عن الرجل الصعدي .

جدول رقم (٢٠)

يبين أكثر المهن والحرف التى يعمل فيها الرجل الصعدي

كما تصوره الاحداث فى المسلسلات والأفلام وفقا لاراء عينة الدراسة

| النسبة | العدد | التوزيع الكمي |
|--------|-------|-----------------------------|
| ٢٦,٨٪ | ٢٢٢ | أكثر المهن والحرف البواب |
| ١٨,٧٪ | ١٥٥ | بائع الخضر والفاكهة |
| ٧,١٪ | ٥٩ | مدرس لغة عربية |
| ٤,١٪ | ٣٤ | رجل دين مسلم أو مسيحي |
| ٥,٣٪ | ٤٤ | موظف |
| ١٧,٤٪ | ١٤٤ | عامل بناء |
| ١٧,٨٪ | ١٤٨ | عامل تراحيل |
| ٢,٨٪ | ٢٣ | خفير |
| ١٠٠٪ | ٨٢٩ | الجملة |

نلاحظ من بيانات الجدول السابق مايلى :

١- تعتبر مهنة البواب من أكثر المهن التى يعمل فيها الرجل الصعدي فى المسلسلات والأفلام وذلك لدى ٢٦,٨٪ من جملة أفراد العينة .

يلبها مهنة بائع الخضرا والفاكهة فى نظر ١٨,٧% من جملة أفراد العينة .

٢- ثم مهنة عامل الراحيل فى رأى ١٧,٨% من جملة أفراد العينة يلبها مهنة عامل بناء فى رأى ١٧,٤% من جملة أفراد العينة ثم وظيفة مدرس لغة عربية فى رأى ٧% من جملة الفرد العينة .

٣- وتأتى وظائف (موظف حكومى) فى نظر ٥,٣% من جملة أفراد العينة ووظيفة رجل دين مسلم أو مسيحى فى رأى ٤% منهم ومهنة خفير فى رأى ٢,٨% من جملة أفراد العينة .

جدول رقم (٢١)

يبين أهم العوامل التي أدت إلى تكوين الصورة النمطية عن

الرجل الصعيدى كما تقدمها المسلسلات والأفلام وفقاً لآراء العينة

| النسبة | العدد | التوزيع الكمي العوامل التي أدت إلى تكوين الصورة النمطية |
|--------|-------|--|
| ٪١٨ | ١٧٦ | كثرة عدد المهاجرين الصعيديين إلى القاهرة للعيش وطلب الرزق |
| ٪٩,٧ | ٩٥ | اقتصار مهن معينة غالباً على الصعيديين مثل مهنة البواب والبائع والتاجر |
| ٪١٥,٩ | ١٥٦ | ظاهرة التآثر التي مازالت موجودة في بعض قرى الصعيد |
| ٪٨,٩ | ٨٧ | البعد الجغرافى والعمرانى بين مدن الصعيد بعضها بعض وبينها وبين العاصمة |
| ٪١٤ | ١٣٧ | ارتباط بعض الجرائم بالصعيد كجرائم التآثر والشرف والعرض |
| ٪٥,٦ | ٥٥ | ما يميز به الرجل الصعيدى من بساطه وطيبه الى حد السداجه |
| ٪١٦,٣ | ١٦٠ | تمسك أهل الصعيد بعاداتهم وتقاليدهم وعدم التخلى عنها فى أى مجتمع |
| ٪٩,٩ | ٩٧ | ارتباط الصعيدى بأهله وأرضه |
| ٪١,٦ | ١٦ | ارتفاع نسبة الأمية والجهل الثقافى فى الصعيد |
| ٪١٠٠ | ٩٧٩ | الجملة |

نلاحظ من بيانات الجدول السابق ما يلى :

١- يرى ١٨٪ من أفراد العينة أن أهم العوامل التي أدت إلى تكوين هذه الصورة النمطية عن الصعيد وأهله في وسائل الأعلام هي كثرة عدد المهاجرين إلى القاهرة طلبا للرزق بينما يرى ١٦٪ منهم أن تمسك أهل الصعيد بعاداتهم وتقاليدهم الأصلية وعدم التخلي عنها في أي مجتمع ينتقلون للعيش فيه هي أهم العوامل التي أدت إلى تكوين تلك الصورة عن الصعيدى .

٢- ويرى ١٥,٩٪ منهم أن ظاهرة النثار التي مازالت موجودة في بعض قرى الصعيد من أسباب تكوين هذه الصورة عن الصعيدى بينما يرى ١٤٪ منهم ارتباط جرائم النثار والشرف بالصعيد . ويرى ٩,٩٪ منهم ارتباط الصعيدى بأهله وأرضه بينما يرجعها ٩,٧٪ منهم إلى اقتصار مهن معينة على أبناء الصعيد كالبواب والبائع .. الخ. ويرى ٨,٩٪ منهم أن البعد الجغرافى والعمرانى بين مدن الصعيد وبين العاصمة أدى الى تكوين هذه الصورة .

جدول رقم (٢٢)

يبين الموقف من اللهجة الصعيدية التي تقدمها مسلسلات

وأفلام التلفزيون وفقا لآراء العينة

| النسبة | العدد | التوزيع الكمي |
|--------|-------|--|
| ٤٨,٤٪ | ٢٣٠ | الموقف من اللهجة الصعيدية هجة فيها كثير من المبالغة |
| ٦,٧٪ | ٣٢ | هجة سليمة تعبر عن اللهجة الصعيدية الصميمة |
| ١٨,٧٪ | ٨٩ | هجة عقيمة لم تعد تستخدم الا في بعض القرى النائية |
| ٢٦,١٪ | ١٢٤ | هجة خاصة ببعض القبائل أو المناطق وليس كل الصعيد |
| ١٠٠٪ | ٤٧٥ | الجملة |

نلاحظ من بيانات الجدول السابق مايلى :

- يرى ٤٨٪ من جملة أفراد العينة أن اللهجة المستخدمة في مسلسلات وأسلام التلفزيون عن الصعيد لهجة مهالغ فيها بشدة .
- بينما يرى ٢٦٪ منهم أنها لهجة خاصة ببعض القبائل أو المناطق ولا تمثل كل الصعيد.
- وترى نسبة ١٨,٧٪ من جملة أفراد العينة أن هذه اللهجة عقيمة وجاء عليها الزمن ولم تعد تستخدم الا في بعض القرى النائية .
- أما من يرى أن هذه اللهجة سليمة وتعبر عن اللهجة الصعيدية الصميمة فلم تزد نسبتهم ٦,٧٪ من جملة أفراد العينة .

جدول رقم (٢٣)

يبين الاسلوب المفضل لمقاومة الصور السلبية المنطبعة في أذهان الناس

عن الرجل الصعيدى وفقا لآراء العينة

| النسبة | العدد | التوزيع الكمي | الاسلوب المفضل |
|--------|-------|---------------|---|
| ٤,٢% | ٢٧ | | بالامتناع عن مشاهدتها ومقاطعة التلفزيون أثناء عرضها |
| ١٤,٥% | ٩٣ | | بالتعليق عليها وتفسير جوانبها السلبية بعد المشاهدة |
| ٢٦,٣% | ١٦٨ | | بالكتابة والنقد فى وسائل الاعلام المختلفه |
| ١١,٤% | ٧٣ | | بإرسال الشكاوى والتظلمات إلى المسؤولين الإعلاميين |
| ٣٤,١% | ٢١٨ | | بدعوة الكتاب والمفكرين والصحفيين والإعلاميين والمؤلفين |
| ٥,٥% | ٣٥ | | بإقامة الدعاوى القضائية والتصدى لما يكتب زيفاً عن الرجل الصعيدى |
| ٤,١% | ٢٦ | | الاستعانة بآراء أهل الصعيد عند كتابة أى عمل فى عنهم |
| ١٠٠% | ٦٤٠ | | الجملة |

يتضح لنا من بيانات الجدول السابق مايلى :

- ١- يرى ٣٤% من جملة أفراد العينة أنه يمكن مقاومة هذه الصورة السلبية المنطبعة فى أذهان الناس عن الرجل الصعيدى بدعوة الكتاب والمفكرين والصحفيين والإعلاميين والمنتجين والمخرجين لزيارة الصعيد على أرض الواقع والكتابة عنه فى ضوء ذلك .
- ٢- بينما يرى ٢٦% من جملة أفراد العينة بضرورة الكتابة والنقد لكل عمل يسعى إلى الصعيد وأهله فى وسائل الإعلام المختلفة .

٣- ويرى ١٤,٥٪ منهم بضرورة التعليق على الاعمال وتفسير جوانبها السلبية بعد المشاهدة ويرى نحو ١١٪ منهم بإرسال الشكاوى والتظلمات إلى المسئولين الاعلاميين .

مناقشة النتائج

١- اثبتت هذه الدراسة بما لا يدع مجالاً للشك أن الصورة الذهنية التي بنيت على الانطباعات العابرة في المسلسلات والأفلام التي يعرضها التلفزيون عن شخصية الرجل الصعيدي والتي تكونت خلال سنوات على غمط ثابت وجامد صورة مرفوضة تماماً من المجتمع الصعيدي وذلك من وجهة نظر حوالي ٧٨٪ من جملة أفراد العينة (انظر جدول رقم ٦) .

ويرجع ذلك كما أكدت هذه الدراسة إلى الأسباب الآتية :

- صورة مبالغ فيها بشدة ٣٧٪ من جملة أفراد العينة .
- صورة مستغزة للرجل الصعيدي ٢٩٪ من جملة أفراد العينة .
- لاتعبر عن واقع الرجل الصعيدي ١١٪ من جملة أفراد العينة .
- صورة تعطى التصرفات الشاذة طابع العمومية ٢٢٪ من جملة أفراد العينة . انظر جدول رقم (٧) .

٢- اثبتت الدراسة أن هناك بعض الأعمال الفنية الناجحة جماهيرياً استطاعت التعبير عن المجتمع الصعيدي وقدمت لنا صورة واقعية عن حياة الرجل الصعيدي وخصائص المجتمع الصعيدي وركزت على الجوانب الإيجابية في الشخصية الصعديّة . من أهمها المسلسل التلفزيوني (ذئاب الجبل) الذي عرض في العام الماضي ١٩٩٤م وأعادت بعض القنوات التلفزيونية المحلية . وخاصة القناة السابعة التي تمثل الصعيد عرضه على الجمهور منذ ظهور قليلة .

وكانت شخصية (البدري والشيخ بدار ووردة بدار ودبور) من أهم الشخصيات التي حازت على إعجاب أفراد العينة وجسدت الشخصية الصعيدية بأقلّادار وذلك فى رأى ٦٩٪ من عينة الدراسة وذلك لما تمثله من صفات محبة لدى الصعيدى قبل الشهامة والكرم والصدق .. الخ (انظر جدول رقم ١٠) ، (وجداول رقم ١١) .

٣- وفى المقابل أثبتت الدراسة أن هناك رفض لبعض الشخصيات التي قدمت فى المسلسلات والأفلام كمنوذج للرجل الصعيدى وكان فيها شى من المبالغة وعدم الواقعية وتعطى صورة منفرة عن الرجل الصعيدى رفضها أفراد العينة فى شبه إجماع ٧٠٪ منهم (انظر جدول رقم ١٢) منها شخصيات علوان الكرى فى مسلسل (ذئاب الجبل) وعلى قانون فى مسلسل (غوايش) وشخصية البواب فى الفيلم السينمائى (اليه البواب) وشخصية اسماعيل ياسين فى فيلم (العتبة الخضراء) .

وكانت أسباب الرفض فيما تمثله تلك الشخصيات من صفات الشر والكراهية والانتهازية أو الغباء الشديد مع المبالغة الشديدة فى اللهجة وفى تصوير الواقع. راجع الجدول رقم (١٤) .

٤- أثبتت الدراسة أن معظم أفراد العينة يتفقون على أن هناك تأثير سى عليهم ناتج عن تقديم تلك الصورة السلبية للرجل الصعيدى فى المسلسلات والأفلام يتمثل فى الآتى:

ان هذه المسلسلات والأفلام تعطى بعض التصرفات الشاذة الموجودة فى كل مجتمع صفة العمومية تجاه المجتمع الصعيدى مما يجعل الآخرين يتعاملون مع أبناء الصعيد فى حلز وفى نفس الوقت تعمق من أحساس أبناء الصعيد بمدى انفصال شمال البلاد عن جنوبه مما يعمق النظرة الدونية لأبناء الصعيد وأحساسهم بأنهم الأقل أو الأدنى ويجعلهم مادة للسخرية . (راجع الجدول رقم ١٨)

٥- بالرغم من أن الصعيد قد خرج من جناته عظماء ومفكرين وأدباء من أمثال رفاة الطهطاوى وطه حسين والعقاد والمنفلوطى والأسيوطى وجمال عبد الناصر وغيرهم إلا

أن المسلسلات والأفلام التي عرضها التلفزيون لم تقدم الكثير عن هؤلاء وركزت على صورة الصعيدي الهارب من العدالة (الخط) ومطاريد الجبل والمزق للأخذ بثأره والمتحجر العقل والمتسلط الظالم والساذج الذي يشرى الزمام ويقع فريسة للنصابين من بناء العاصمة . (راجع جدول رقم ١٩)

٦- أثبتت الدراسة أن هناك مجموعة من العوامل التي ساهمت على تكوين تلك الصورة النمطية عن الصعيدي كما تقدمها المسلسلات والأفلام منها :

- كثرة عدد الصعائدة البسطاء الأمين من لا يحملون أى مؤهلات وينتقلون للعيش في القاهرة والمدن الكبرى طلبا للرزق ويقبلون العمل في أي مهنة وبأجور معتمسكهم بزيهم الصعيدي وعدم تخليهم عن بعض العادات والتقاليد المتوارثة . (راجع جدول رقم ٢١) .

ويرجع ذلك إلى أهمال الصعيدي وعدم أدراجه ضمن خطط التنمية والاستثمار وهروب أبناءه التيسترون منه لأستثمار أموالهم في العاصمة .

٧- أثبتت الدراسة رفض أكثر من نصف أفراد العينة للهجة التي تعبر في المسلسلات والأفلام عن الرجل الصعيدي فهي لهجة عقيمة ومبالغ فيها بشدة وقد غير التعليم والارتفاع المستوى الإجتماعي والثقافي والحضارى من هذه اللهجة الكثير فلم تعد تستخدم الا في بعض القرى النائية . (راجع جدول رقم ٢٢)

٨- أكدت الدراسة أن هناك عدة أساليب لمقاومة هذه الصورة السلبية المنطبعة في أذهان الناس عن الرجل الصعيدي كما يراها أفراد العينة وهي :

- النقد والتعليق والكتابة الدائمة إلى وسائل الإعلام المختلفة من صحافة وإذاعة وتلفزيون لتلافى أوجه القصور عند تقديم مسلسلات أو أفلام عن الشخصية الصعيدي . (راجع الجدول رقم ٢٣) .

التوصيات

على ضوء ما أسفرت عنه الدراسة من نتائج يمكن التقدم بالتوصيات الآتية :

- ١- عدم الاقتصار على إبراز الجوانب السلبية فقط فى الشخصية الصعيدية والتركيز أكثر على ما تتسم به الشخصيات الصعيدية من قيم وتقاليد إيجابية بناءة ، خاصة وأن التركيز على الجوانب السلبية فقط يعمق من النظرة الدونية لدى الصعيدى ويساهم من ناحية أخرى فى تعميق الاحساس بالانقسام داخل المجتمع المصرى إلى صعيدية وبحاروة وأبناء العاصمة الأمر الذى يعارض مع المسئولية الاجتماعية لوسائل الإعلام ودورها نحو ضرورة المحافظة على وحدة المجتمع ونسيجه .
- ٢- التنوع فى القضايا التى تعرضها هذه المسلسلات والأفلام بحيث لاتصبح فقط قاصرة على قضايا الثأر والانتقام والنزاع على الأرض وعلى السلطة والمحافظة على الشرف والعادات والتقاليد وإنما يجب تناول قضايا خاصة بتحديث المجتمع وتنميته وتطويره .
- ٣- ضرورة تعرف المنتجين والمؤلفين والممثلين على المجتمع الصعيدى ومعايشته عن قرب ولو لفترة قليلة قبل إنتاج أى فيلم يتناول الصعيد ضماناً لواقعية التعبير عن هذا المجتمع . ويفضل الاعتماد على المؤلفين والممثلين من أبناء الصعيد لقدرتهم بحكم انتمائهم لهذا المجتمع على التعبير عنه بأمانة وواقعية .
- ٤- ضرورة محاسبة المنتجين الذين ينتجون أفلاماً تسمى عمداً إلى مجتمع الصعيد بغرض تحقيق مكاسب مادية بحتة خاصة وأن الآثار الاجتماعية والنفسية الناجمة عن هذه الأفلام والمسلسلات تجعل من أبناء الصعيد مادة للسخرية والاستخفاف وتعمم فى الوقت نفسه الأفكار الشاذة والقيم المنحرفة وتحمى أيضاً العادات المندثرة . الأمر الذى يؤثر على ظروف التنشئة الاجتماعية السوية لأبناء الصعيد ويعوق مسيرة التنمية فى الوقت نفسه وأن يكون لقادة الرأى فى الصعيد دور واضح للتصدي لتلك الصورة السبئية عن أبناء الصعيد .

٥- يفضل أن يقتصر إنتاج المسلسلات والأفلام الخاصة بالمجتمع الصعيدى على القنوات المحلية وخاصة القناة السابعة التى تمثل الصعيد نظراً لمعايشتها للمجتمع الصعيدى وقدرتها على تفهمه وعرض مشاكله ولأن أغلب العاملين به أساساً من أبناء الصعيد.

هوامش البحث

- (1) W.A.Scott, : "Psychological and social correlates of International Images, "in H.c.Kelman (ed) International Behaviour (N.Y. Holt, Rinehart and winston, 1966) , p. 72 .

(٢) د. محمد على العوينى : الإعلام الإسلامى الدولى بين النظرية والتطبيق (القاهرة : علم الكتب ط٢
١٩٨٧م) ص ١٧٠ .

(٣) سهرى بركات : الإعلام وظاهرة الصورة المنطبعة) مجلة العلوم الاجتماعية (الكويت) ، العدد ٨/١
(١٩٨٠م) .

(٤) حماد إبراهيم حماد : صورة الولايات المتحدة فى الصحافة المصرية اليومية - دراسة مقارنة بين حقتين
الستينات والسبعينات - رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الإعلام جامعة القاهرة -
١٩٨٦م . ص ١ - ٢ .

(٥) منير البعلبكي : المورد (بيروت : دار العلم للملايين ، ١٩٨٣) ص ٤٤٩ .

(٦) اسعد رزوق : موسوعة علم النفس (بيروت : المؤسسة العربية للدراسات والنشر ط٤ ، ١٩٧٨م)
ص ٣٢٠ .

(٧) على عحوة : العلاقات العامة والصورة الذهنية (القاهرة : عالم الكتب ، ١٩٨٣م) ص ١٠ .

(٨) السيد ياسين : الشخصية العربية بين صورة الذات ومفهوم الآخر (بيروت : دار التنوير ، ط٣ ، ١٩٨٣م)
ص ١٠١ .

- (9) J.C. Mcrrill, "the Image of the United states in ten Mexican Dailies". Journalism Quarterly (spring 1962) p. 203 .

أيضا :- عبد القادر طاش : الصورة النمطية للإسلام والعرب فى مرآة الإعلام الغربى ، (الرياض : شركة
الدائرة للإعلام ، ١٩٨٩م) ص ١٦ .

(١٠) محمود الحويبرى : أسوان فى العصور الوسطى (دار المعارف - القاهرة ١٩٨٠م) ص ٧ .

(١١) منهم :- أ.د. محمد منير حجاب

أ.د. عبد الوهاب كحيل

د. فوزى عبد الغنى

أ.د. بدرية شوقى

د. مديحة أحمد عبادة

obbeikandi.com

استبيان
لاستطلاع آراء جمهور الصعيد

حول الصورة النمطية للصعيدى فى
مسلسلات وأفلام التلفزيون
" دراسة ميدانية على محافظات جنوب الصعيد
سوهاج - قنا - أسوان

obbeikandi.com

أولاً : البيانات الأولية

- ١- النوع : ذكر () أنثى ()
٢- السن : من ٢١ الى ٢٥ ()
من ٢٦ الى ٣٠ ()
من ٣١ الى ٣٥ ()
من ٣٦ الى ٤٠ ()
من ٤١ الى ٤٥ ()
من ٤٦ الى ٥٠ ()
من ٥١ الى ٥٥ ()
من ٥٦ الى ٦٠ ()
من ٦٠ فأكثر ()

٣- المستوى التعليمي

- أسي ()
يقرا ويكتب ()
مؤهل متوسط ()
فوق المتوسط ()
جامعي ()
فوق الجامعي ()

٤- محل الميلاد (الموطن الأصلي)

- قرية ()
مدينة ()

٥- متوسط الدخل الشهري :

- أقل من ١٠٠ جنيه ()
من ١٠٠ الى ١٥٠ ()

| | |
|-----|----------------|
| () | من ١٥٠ الى ٢٠٠ |
| () | من ٢٠٠ الى ٢٥٠ |
| () | من ٢٥٠ الى ٣٠٠ |
| () | من ٣٠٠ الى ٤٠٠ |
| () | أكثر من ٥٠٠ |

ثانيا : معلومات عامة

١- من خلال متابعتك للمسلسلات والأفلام التي يعرضها التلفزيون يا ترى أنت راضى عن صورة الرجل الصعدي فى التلفزيون ؟

نعم () لا ()

٢ - إذا كانت اجابتك ب (لا) فما هى الأسباب فى رأيك ؟

- لانها صورة مبالغ فيها بشدة .
- لانها صورة تعطى بعض التصرفات الشاذة والغريبة وتخلى الناس تقول علينا الصعايده أهم .
- لانها صورة تستفزك وتفيتك كرجل صعدي وتظهرك فى مظهر متخلف ومضحك .

٣- أما اذا كانت اجابتك ب (نعم) فهل أنت راضى على هذه الصورة لأنها :

- صورة أقرب الى الواقع فعلا .
- صورة تعكس الجوانب السلبية الموجودة فى الرجل الصعدي
- صورة تعكس الجوانب الايجابية فى الشخصية الصعدي كالشهامة والكرم والشرف والتمسك بالعادات والتقاليد الأصيلة وتدعو للتمسك بها .
- أخرى تذكر :

.....

٤- يا ترى هناك شخصيات شفتها فى المسلسلات والأفلام عن المراحل الصعيدى
وعجبتك وحسيت أنها قريبة منك ؟

- نعم ()
لا ()
أحيانا ()

٥- زى شخصية مين وفى أى مسلسل لو تتذكر ؟

- اسم الشخصية ()
اسم المسلسل ()

٦- وايه اللى عجك فى هذه الشخصية ؟

.....
.....
.....

٧- زى شخصية مين وفى أى مسلسل (لو أمكنك التذكر)

- اسم الشخصية ()
اسم المسلسل ()

٨- وايه اللى لم يعجبك فيها ؟

.....
.....
.....

٩- فى رأيك الى أى حد تعكس هذه الخصائص أو السمات واقع المجتمع الصعيدى الذى
تنتمى اليه ؟

- تعكس هذه الخصائص بالفعل الواقع الصعيدى
- بعض هذه الصفات تتفق مع واقع المجتمع الصعيدى .
- هذه الصفات مبالغ فيها وغير حقيقية بالمرّة

- تمثل بعض الجوانب الاستثنائية وبعض النماذج الشاذة في المجتمع الصعيدي .
- أخرى تذكر :

.....

١٠- يا ترى فى رأيك ايه الدوافع الللى تخلى المنتجين والمخرجين يقدمونا كصعايدة بهذه الصورة ؟

- علشان شخصية الصعيدي مرتبطة بالفكاهة والنكتة من زمان .
- علشان يقدموا تسلية للناس وضحك وسخرية .
- علشان يكسبوا من المسلسلات والأفلام .
- علشان الجمهور عاوز كده .
- أخرى تذكر :

.....

١١- يا ترى ايه تأثير صورة الرجل الصعيدي اللى تقدم فى المسلسلات والأفلام فى التلفزيون عليك كرجل صعيدي هل هى :

- تجعل الآخرين يتعاملون مع أبناء الصعيد بمحدر
- تعمق النظرة الدونية للصعيدي (الاحساس بانك أقل من الآخرين)
- تدعم لديك احساسك بالانفصال بين شمال وجنوب البلاد .
- بتعطي لبعض السلوكيات الشاذة صفة العمومية .
- بتحى ما اندثر من قيم وعادات سلبية عند الصعايدة .
- بتقدم هذه الشخصيات كنموذج وقدوة للرجل الصعيدي .
- أخرى تذكر :

١٢- ما أكثر الصور التي تظهرها الأفلام والمسلسلات كنموذج للرجل الصعيدى انتشارا

فى رأيك . ضع علامة (✓) أمام أكثر هذه الصور انتشارا فى التلفزيون المصرى .

- صورة مطايرد الجبل والخارجين على القانون والمارين من يد العدالة .
- صورة الراجل اللى اشترى التزام والساذج الذى دائما يقع فى يد النصابين .
- صورة الرجل العدوانى دائما يحمل سلاح على كفه اخذا بالشار أو لرد عدوان مرتقب عليه .
- صورة الراجل المتسلط على قومه ولديه عقلية متحجرة غير قابلة للحوار أو النقاش .

• صورة الرجل المتزمت المحافظ على تقاليد وعادات سلبية باليهتمند قرون .

١٣- من خلال مشاهدتك التلفزيون ما هى أكثر المهن والحرف التى يعمل فيها الرجل

الصعيدى كما تصوره الأحداث فى المسلسلات والافلام ؟

- البواب
- بائع الخضر والفاكهة
- مدرس لغة عربية
- رجل دين مسلم أو مسيحي
- موظف
- عامل بناء
- عامل تراهيل
- أخرى تذكر :

.....
.....
.....

١٤- ما هي في رأيك أهم العوامل التي أدت الى تكوين هذه الصورة النمطية عن

الصعيدى كما تقدمها المسلسلات والأفلام ؟ هل بسبب :

- كثرة عدد المهاجرين الصعايدة الى القاهرة للعيش وطلب الرزق .
- اقصار مهن معينة غالبا على الصعايدة مثل مهنة البواب والبائع والتاجر .
- ظاهرة الثأر التي مازالت موجودة في بعض قرى الصعيد .
- البعد الجغرافى والعمرانى بين مدن الصعيد بعضها ببعض وبينها وبين العاصمة .
- ارتباط بعض الجرائم بالصعيد كجرائم الثأر والشرف والعرض .
- ما يتميز به الرجل الصعيدى من بساطة وطيبة الى حد السذاجة .
- تمسك أهل الصعيد بعاداتهم وتقاليدهم وعدم التخلّى عنها فى أى مجتمع ينتقلون إليه .
- ارتباط الصعيدى بأهله وأرضه وعودته الى جذوره والمحافظة عليها .
- أخرى تذكر :

.....
.....
.....

١٥- ما رأيك فى اللهجة الصعيدى التي تسمها فى المسلسلات والأفلام فى التلفزيون

هل هي :

- هجة فيها الكثير من المبالغة .
- هجة سليمة تعبر عن اللهجة الصعيدية الصميمة .
- هجة عقيمة لم تعد تستخدم الا نادرا
- هجة خاصة ببعض القبائل أو المناطق وليس كل الصعيد .

١٦- كيف يمكن مقاومة هذه الصورة السلبية المنطبعة فى أذهان الناس عن الرجل

الصعيدى فى رأيك ؟

- بالامتاع عن مشاهدتها ومقاطعة التلفزيون أثناء عرضها .
- بالتعليق عليها وتفسير جوانبها السلبية بعد المشاهدة
- بالكتابة والنقد فى وسائل الاعلام المختلفة .
- بإرسال الشكاوى والتظلمات الى المسئولين الاعلاميين .
- بدعوة الكتاب والمفكرين والصحفيين والاعلاميين والمؤلفين للزيارات الميدانية الدائمة للصعيد للوقوف عن قرب على مشاكله وأوضاعه وتصوير الرجل الصعيدى فى وضعه الحقيقى .
- بإقامة الدعاوى القضائية والتصدى لما يكتب زيفا عن الرجل الصعيدى .
- أخرى تذكر :

.....

.....

.....